

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

36 - كتاب الأَشْرِبَةِ

الدرس الثالث والأربعون: من كتاب الأَشْرِبَةِ من صحيح الإمام مسلم

32 - بَابُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ وَفَضْلِ إِيْثَارِهِ

175 - (2056) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، وَحَامِدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَكْرَاوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ أَبِي عَثْمَانَ، وَحَدَّثَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَهَاتَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟ » فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ، فَعَجَنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مَشْرُوكٌ مَشْعَانٌ طَوِيلٌ بَغْنَمٌ يَسُوقُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَيْبِعْ أُمَّ عَطِيَّةَ؟ » أَوْ قَالَ: « أُمَّ هَبَةَ؟ »، فَقَالَ: لَا بَلْ يَبِيعُ، فَأَشْتَرِي مِنْهُ شَاةً، فَصَنَعْتُ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يَشْوَى، قَالَ: وَأَيُّ اللَّهِ، مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ إِلَّا حَزَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَّةً حَزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ، وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ، قَالَ: وَجَعَلَ قِصْعَتَيْنِ فَآكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْرَعُونَ وَشَبِعْنَا، وَفَضَلَ فِي الْقِصْعَتَيْنِ، فَحَمَلْتَهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ.

ليلة الأربعاء 11 محرم 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون